قرش يمزق شابا إلى نصفين غربي أستراليا

المدى / وكالات

مزق قرش بطول ٢٠ قدما غطاسا أستراليا إلى نصفين في شواطئ أستراليا الغربية، وفق ما قالته الشرطة.

الرجل الذي يملك مركبا وكان يغطس في المنطقة مع سائحين ساعة وقوع الحادث حيث توفي على الفور.

وقال مفتش الشرطة جورج بوتلاند، إن الحادث وقع في جزر "أبرولهوس" على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمالي مدينة "بيرث" الواقعة غربي البلاد، وفق وكالة أسوشيتد برس.

وقال بوتلاند "مزق القرش الذي يبلغ طوله ٢٠ قدما، الرجل البالغ من العمر ٢٦ عاما إلى قسمين، ويبدو أنه توفي على الفور."

وأضاف أن جثة الرجل لم يتم العثور عليها بعد وأن أعمال البحث متواصلة.

هذا ولم تعرف الفصيلة التي ينتمي لها القرش، كما لم يعرف عدد الأشخاص الذين كانوا مع الضحية.

وأشارت تقارير إلى أن أيا من الباقين لم يصب بأذى.

يذكر أن هذا الحادث هو الأول من نوعه منذ كانون الأول الماضي عندما لقي شاب يبلغ من العمر ١٨ عاما حتفه إثر مهاجمته من قبل سمكة قرش يبلغ طولها ١٦ قدما في مدينة "أديلايد" جنوبي البلاد.

العنف المنزلي الخطر الاول على صحة الاستراليات

سيدني (اف ب)-

يشكل العنف المنزلي الخطر الاكبر على صحة النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٥ و٤٤ عاما في استراليا على ما اظهرت نتائج دراسة نشرت يوم امس.

وتظهر الدراسة التي اعدها مكتب الدراسات المستقل "آكسيس ايكونوميكس" ان العنف المنزلي هو وراء المستوى المرتفع للانهيارات العصبية والاصابات والمشاكل في الاكل والافراط في تناول الادوية والموت في سن مبكرة.

وقالت لين بيتزولو المحللة في مكتب الدراسات هذا لاذاعة "اي بي سي"، "فوجئنا بتأثير العنف المنزلي على الصحة".

واوضحت "اذا ما نظرنا الى العنف المنزلي كعامل خطر في مشاكل مثل الانتحار والانهيار العصبي والضيق النفسي وسرطان الرحم والامراض الاخرى المرتبطة بالتدخين، يتبين لنا ان العنف هو عامل الخطر الاكبر على صحة النساء بين سن الخامسة عشرة والرابعة والاربعين".

وهذا التقرير الذي نشر خلال مؤتمر في بريسبان لم يأخذ في الاعتبار العنف الذي يتعرض له الاطفال.

وقدرت "اكسيس ايكونوميكس" الكلفة الاقتصادية الاجمالية للعنف الذي تتعرض له النساء بحوالى ثمانية مليارات دولار استرالي (٦،٣ مليارات دولار) سنويا.

واعتبرت سوزان لي الوزيرة المكلفة شؤون الطفولة ان نتائج هذه الدراسة "مخيفة".

بين قوسين

(...)

لي هانت

ترجمة: تغريد محمد

اديب لامع اسمه ذائع في كل مكان من خلال سيرٍ مختلفة وتناولها العديد من الكتاب منهم شبلي - بيرون - كيت - لامب وهايزلنت. ولكن بعد انتظار طويل ظهرت سيرتان لهانت تناولتا وبشكل مفصل حياة هذا الرجل الذي حمل افكاراً مميزة تثير الاعجاب على الرغم من ان تلك الافكار هوجمت وبشكل عنيف في عصرها لما حملت من معانٍ عميقة وخطرة في آن واحد.

لقد كان هانت شاعراً وكاتباً للمقالات وناقداً مسرحياً بارعاً فضلاً عن ذلك فقد كان محرراً لصحيفة - (Examiner) الصحيفة الاكثر انفتاحاً وتطوراً في عصرها، حيث اسسها مع شقيقه جون في عام ١٨٠٨ في عهد جورج الثالث، حيث تزامنت مع الاحداث والمتغيرات السياسية للثورة الفرنسية وتفاقم التهديدات من غزو نابليون.

وفي خضم هذا الجو المفعم بالخوف، كان لصوت هذه الصحيفة اثر فعال من اجل احداث تغيرات جذرية في المجتمع اهمها التركيز على الحقوق المدنية واللبرالية و (الدعوة للاصلاح البرلماني ومكافحة الفساد) وحملتها المستمرة من اجل اتباع سياسة التسامح الديني (التحرر من الكاثوليكية) وضغوطها اللا انسانية منها (تجارة العبيد والقساوة والتعسف العسكري).

لقد دفع كل من هانت وشقيقه ثمناً لتمسكهما بهذه المبادئ حيث تمت محاكمتهما ومن ثم السجن في نهاية الامر.

لقد كان الادب بالنسبة لهانت جزءاً لا ينفصم من السياسة فقد كانت مدرسة (Crists Hospital)تحرم الكتب الانكليزية التي تتناول الطبقات الراقية والمترفة التي كانت تتمتع بامتياز خاص عن الشرائح الاخرى.

وبنفس الطريقة فقد كان النقد الادبي يسير بنفس الاتجاه ويسير على نفس النهج.

لقد كان اسلوب هانت وخصوصاً عند كتابته للمقالات يمتاز بالسرعة والدقة وذي نزعة ديمقراطية وقد كان هجومياً فيطرح افكاره بطريقة تنذر بكل من ديكنز او براونينك.

لقد كان يكتب بطريقة كأنه يسير مع القارئ يداً بيد!

ولم تكن هناك عقيدة معينة تجذبه، ولم تكن أي نظرية كالإلحاد او الجمهوريانية او أي نظرية فنية تثير اهتمامه وانما الذي يحركه هو الايمان الراسخ بضرورة ان يتمتع كل فرد برغبة شخصية بان يكون سعيداً.

ان التفجيه وعدم تحقيق العدالة والفساد كانت من الامور التي طالما كان يبغضها لانها بالنسبة له تؤثر على الطبقات الاجتماعية المتدنية وتؤثر على روابط العلاقات العائلية من شأنه ان يؤدي إلى تفكيك وانحلال المجتمع.

وبدون شك فان لهانت قصائد شعرية مختلفة تعبر عن اهواء زمانه، حيث كان ينظم تلك القصائد الرائعة في غضون ١٥ دقيقة وهو منشغل باللعب مع أصدقائه مثل شيلي وكيتس حيث كان يتمتع بالكتابة في الاجواء الصاخبة ولم يفضل العزله التامة، وقد تناول هذا الاديب مواضيع مختلفة تظهر مشاكل عصره كالفقر والتشرد وتفشي الامراض خصوصاً عند الاطفال.

لقد جمعت السيرة الذاتية لهذا الاديب والتي كتبها نيكولز رو جميع النواحي السياسية والشعرية وكذلك التهديدات الشخصية لهذا الاديب.

هانت كاتب قريب من النفس ذو كلمات حية كما انه مؤرخ ناجح لجميع الاحداث وافكار ومعتقدات عصره.

انه يتيح للقارئ جميع الاشياء بجميع تفاصيلها - شوارع لندن - الفجور - المسارح والحكايات والاساطير.

انه يصف لك المناخ ويقرأ لك الصحف ويأخذك إلى عالم مرح صاخب حيث تتناثر العبرات والانين كتناثر الرقاب وهذه هي خلاصة وذروة هذه السيرة الذاتية.

لقد انهى كاتب هذه السيرة الاحداث في عام ١٨٢٢ أي نفس تاريخ وفاة اقرب اصدقائه (شيلي) منهياً اكثر اجزاء حياته انتاجاً وتألقاً. لقد عاش هانت حتى عام ١٨٥٩، وتبقى سيرة حياة هانت ذات طابع مميز وتأثير فعال عبر الاجيال المتعاقبة.

النسيان من وجهة نظر خاصة

جلال حسن

حين نعيد شريط الذكريات تفز عصافير الفرح من غابات الذاكرة ، وتتوزع محطات الانتظار على سفر العمر في سفينة الايام نحو الذي مضى، فمرة نعيش اجمل اللحظات مزدانة بابتسامة ساحرة تتخللها اغماضة ناعسة نمسك بها بقوة اللحظة مع اناس احببناهم بصدق وسعادة وفرح غامر مملوء بالعذوبة، يأخذنا الى عوالم ملونة مساحتها البهجة و الحنان ومرة نحزن على ندم يفتح جروح الخاطر كأن الاعماق تصرخ؛ فنوصد ابواب النسيان ومنافذ التذكر، هذه الحقيقة تختلف من شخص إلى آخر لانها مرهونة بحجم التاثير والزمن المطلوب لبلوغ النسيان فلا سبيل الا الفرار منها. واذا كان النسيان نعمة الخالق فكثير من الناس دثروا ذكرياتهم بحجر صلد ونسوها الى الابد حتى لو بدت صرخة الاعماق ارق من النسيم. ترى هل نستطيع النسيان الماضي؟

يقول القاص قاسم حسين موزان: الماضي عالم مطلق لا متناهياً غير مرئي غامض يختزل الزمن بومضة ويختزل الحواجز بمشهد سحيق له قدرة فائقة على التاثير في السلوك وتحديد ملامح الشخصية وانفعالاتها يستفز المشاعر ويثير العواطف، فالماضي جزء مهم وفاعل في مكونات الشخصية الإنسانية ولا يمكن فصله عن حاضرها ورسم معالمها المستقبلية، فمن الصعوبة نسيان الماضي لعدم قدرة المرء الذي يئن تحت وطأة الاغتراب على الاندماج في حياة جديدة الا الذي يجيد تغيير نمط حياته ويسبر تفكيره باشراقات المستقبل.

مقبرة الذكريات

واكمل الكاتب عبد الرزاق حسين النداوي: يبقى امتداد الماضي في الذاكرة ياخذ شكلاً مبعثراً، حيث لا تتمكن هذه الذاكرة من حصره الا على وفق القيمة التاثيرية التي تحملها وتشكله من حضور ايجابي في الزمن، فالاحداث الجسام لابد لها من ان تمد جذورها في الذاكرة بتناسب طردي مع حجمها، ليكون الرسوخ و الحضور الابدي عنواناً بارزاً لها ويبقى النسيان لوحة مبهمة عندما تخلو من التحليل الانفعالي فتتلاشى تماماً وتندثر في مقبرة الذكريات التي تطمس قنوات التذكر، لان كل ذكرى حزينة لا تعيد توازن الحياة حتى المكبوتة منها تنجلي بشكل عفوي في سلوك ياخذ الطابع الرمزي لنسيانها.

اما الناقد فاضل حسين الخفاجي فيقول: في حياة كل انسان ذكريات بعضها جميل ويثير السعادة وبعضها الاخر مر كالحنظل ، وفي حياة كل انسان لحظات يخلو فيها الى نفسه ويجتز ايامها ، فيفرح بالحلو ويستنبط العبر من مرها، فالماضي هو المرآة المتأكسدة التي لا يمكن الرؤية فيها بوضوح ، الا بعد تحريكها في اتجاهات متعاكسة، احداها لا يمكن نسيانه مادامت الذاكرة تحتفظ بحيويتها، فالماضي كالتمثال الشاخص في طريق الذاكرة.. ومع هذا فقد وهب الله نعمة النسيان ولولاها لهلك، واحياناً نتغنى بالماضي نخلع عليه كل الاوصاف، ونبكي على المجد التليد خلف سديم التاريخ في زمن الخيبات، ولاشك في ان هناك ناصحين ومخلصين لكن الزمن اسقط الذاكرة، اما العقل فكان في اجازة اجبارية.. ذلك الماضي القريب الذي لا يمكن نسيانه ابداً .

وادي النسيان

ويقول الاعلامي فاضل طلال القريشي: النسيان رحمة الله سبحانه وتعالى، ولكن الحكماء لا ينسوا والا لانضوت صفحات الكتب و العلوم جميعاً واصبحت شيئاً من العدم ، واجمل شيء للانسان هو ان لا ينسى الجميل ، فانا لا ابدل قلبي بافراح الناس ، واذا كانت أية صورة ترن للذاكرة في وادي النسيان ، فاقول مزقها واحرقها لانها بلا حياة، لان الذاكرة تحفظ تلافيفها بالماضي ، ولكي لا ننسى الماضي بهمومه وافراحه واتراحه، يرن دائماً عندما تكون السكينة مبعث امل للبعيد و القريب، ولا يمكن ان انسى الايام والليالي التي عشتها في ذلك اليوم وانا طالب في مرحلة الدراسة المتوسطة حين طلب استاذي مني ان اصف وقت الغروب بعقلي واحاسيسي فانبهرت امام اللوحة السماوية حين اخذت عيون القمر تغمض رموشها بين الغيوم مضناة بشعاعها الحزين على ذوائب النخيل والاغصان وكانها بلورة سحرية جمعت كل الوان الكون في دفتري الصغير، فلا استطيع نسيان ذلك وانا الان شيخ كبير السن معتزاً بذكرياته.

اما الشاعر وليد حسين فله رأي آخر: يمكن نسيان الماضي، بل يمكن التغاضي عن الجوانب المحظورة في السرد اليومي، لنتمكن من تأسيس رؤية جديدة، وحياة مغايرة تماماً. فانا اعتقد ان الذاكرة السردية المقموعة في تجاويف خلايا المخ تميل الى المواقف المفرحة فقط وتبتعد الى الضفة المناوئة للماضي المتخم بالمواقف العصيبة.

حفريات

ويقول الناقد المسرحي جبار حسين صبري: ان استكمالية الحاضر او المستقبل عبارة عن مشروع متراتب الحلقات ومتنوع الأطياف، والاعتبارات في حركية الماضي، انه ابداً يشغل المساحات الممتدة مادة ومعنى في حقول هذا الكون بشكل عام، وحقول الانسان بشكل خاص، وان عمليات او محاولات او حفريات تجاهل او نسيان الماضي هي تنقيبات تضرب في عناصر العالم بشقيه المادي والمعنوي، فان محاولة لفرض تطويق الزمن ومحاولة قطع سلسلته تندرجان في مجموعات اولاها ان الماضي دهشة ايجابية او سلبية في سيرورة الوجود، وثانيتهما ان الحاضر هو امتداد طبيعي لمكونات زمانكية ان وجدت لتعبر عن اعتبارات الوجود، وثالثتهما ان المستقبل هو تركيب مزدوج من تفاعلات الماضي والحاضر، وعليه ان الذين يفرضون نسيان الماضي اشبه بمن يعلق اضلاع مثلث ويحسرها بضلعين وبالتالي تلك المسافة ستنفرط وتتهاوى ولا يمكن ان تؤشر حالة استكمالية ايجابية او سلبية في هذا الوجود، نسيان الماضي هو نسيان الله وهو نسيان الانسان ولا يمكن ذلك.

مشاهد خالدة

ويقول القاص علي حسين القيسي: بعضهم يقول ان الانسان سمي انساناً لنسيناه الدائم، والنسيان من اكبر النعم التي وهبت لنا، ولولا النسيان لأصبحت الحياة جحيماً لا يطاق فقليل من السعادة تنسينا كل التعاسات، اما حالات الاحباط والفشل فاحاول ان اتناساها وان لم اقدر على ذلك، على خلاف صفحات النجاح و الفرح فهي صفحات اتذكرها واعتبرها الدافع المهم لمزيد من العطاء ولا استطيع نسيان محطات طفولتي التي تمنحني مزيداً من الغبطة و الحبور والدهشة، يوم رفعني والدي على اكتافه كي اشاهد موكب الزعيم "عبد الكريم قاسم" يمر من شارع الكفاح، كنت مسروراً وفي غاية الدهشة وعندما انزلني على الارض سحبت يدي "كوفيته" التي كان يعتمرها من شدة فرحي وقبلات ابي الحارة التي ملأتني سعادة وهناء، فهذه صورة عمرها اكثر من نصف قرن تقريباً لم تغب عن ذهني ومخيلتي فهل يمكن نسيان الماضي بهذه الحلاوة واللذة حين اعيدها واعيش معها اجمل اللحظات.

اما السيد حميد حمران الشريفي فيقول: يبدأ جوابنا بسؤال متوالد، هل يمكن ان نسمي المثلث مثلثاً وقد قطعنا احد اضلاعه؟ الجواب على هذا السؤال انه اصبح زاوية واحدة محصورة بين ضلعين بعد ان اخذ الضلع المخلوع زاويتين هكذا هو الماضي كلما يطول العمر تكثر زواياه واركانه التي لابد من ان تعاد لنا بحافز او بوخز الحاضر، كذلك المواقف بل حتى الاشياء الجامدة ، فلا يمكن نسيان الماضي لان الانسان طبيعة اجتماعية يتذكر من قدم له يد المساعدة وكذلك يتذكر من شهر بوجهه السلاح او اراد له الضرر بعكس الكائنات الاخرى التي لا تحمل سوى غرائز موروثة ولا ترى سوى ما تحت قدميها وما يدخل فمها، فلولا الماضي وتجاربه الكثيرة لما كان المستقبل مسبوقاً بالتخطيط له.

آراء أخرى

الشاعر حسين القاصد يقول: منذ ان وجدتني على قيد هاجسي، وانا اسمع عبارة (كان اجدادنا العظام) حتى كرهت فعل (كان) وكل اخواتها اليتيمات، لماذا لا نكون ومتى نكون؟ نحن الامة الوحيدة التي مستقبلها ماضوي، فالى متى نطمح إلى ان نكون ماضيا جديداً وكيف لنا ان ننساه ونحن نطمح ان نكونه على اطر المستقبل الجديد.

اما القاص عبد الكريم حسن مراد فيقول: هل يستطيع الانسان نسيان نفسه اطلاقا سيجد الاجابة صعبة، فالماضي هو جزء من حاضر مغيب نرجع اليه كما استوحشنا الى تذكر لحظة ما مرت عليه جميلة او اليمة، فالماضي دلالة وجود الانسان ضمن المجتمع وهو مثل الشجرة برغم تساقط اوراقها الا ان وجودها يشكل حيزاً لاستمرارية الحياة، فالماضي لوحة سوريالية، وتجريدية وانطباعية تحتوي على عناصر الجمال، فكلما ينتابني حزن شديد، أرجع الى ما كتبته منذ سنوات بعيدة لكي ارمم ثقوب الحاضر اللعين فمعه انسى كل ما حولي لاعيش لحظة عرس حقيقي لم احققه في حاضري الرتيب.

واختتم الحديث الكاتب علي دنيف حسن بقوله: وحدنا فقط كما اتصور ما زلنا نتجرع آلام الماضي على كل المستويات التي يبدأ المستوى الاول منها في الطفولة اضافة الى بقية المستويات التي ارتبطت بذلك المستوى بعلاقات لا يمكن فصمها. فانا اعتقد ان الماضي سلاح ذو حدين فهو مرة يعتبر ملاذاً آمناً غالباً كما نهرب اليه عند اصطدامنا بمشكلات وازمات حاضرنا التي لا تنتهي ابداً ، ومن ناحية اخرى فهو تركة ثقيلة ما زلنا نئن تحت وطأتها، ومع ذلك يبدو عدسة معتمة تحطم الكثير من الاشراقات التي يحاول ان يحييها الامل. وبين الماضي العتيق المترع بالمرارات و الامل الذي لا يزال يعدنا باشياء كثيرة تمر الساعات رويداً رويداً تؤرجحنا بين الاحباط و التفاؤل.

كمبيوتر وانترنيت

قرصنة البرمجيات،،،

يعد اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (تريبس) الاتفاق المتعدد الأطراف الأكثر شمولية في مجال الملكية الفكرية . ويشكل إلى جانب اتفاقيات السلع والاتفاق العام لتجارة الخدمات أحد الأعمدة الثلاثة للنظام التجاري المتعدد الأطراف.

ويتناول اتفاق (تريبس) كل أنواع حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالعلاقات التجارية والمؤشرات أو التسميات الجغرافية وبراءات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية ومخططات الدوائر المتكاملة والمعلومات السرية. وقد وضع الاتفاق معايير أكثر لحماية هذه الحقوق وقواعد لاحترامها ومسطرة لتطبيق إجراءات منظمة التجارة العالمية لحل النزاعات التي قد تنشأ بين الدول الأعضاء في هذه المجالات .

والهدف من هذا الاتفاق (حماية حقوق الملكية الفكرية) هو المساهمة في تطوير الإبداع التكنولوجي ونقل وتوزيع التكنولوجيا لفائدة أصحاب الخبرات والمعلومات التقنية ومستعمليها على حد السواء عن طريق سن سياسات واتخاذ تدابير لحماية الصحة العامة والصالح العام وللحيلولة دون الاستعمال الاحتكاري الاستغلالي لحقوق الملكية الفكرية شريطة ألا تتعارض هذه التدابير مع مقتضيات الاتفاق .

تعد القرصنة من أحدى النقاط التي تشوه التجارة ويتسع مفهوم الغش التجاري ليشمل التعدي على حقوق الملكية الفكرية مثل العلامات التجارية وبراءات الاختراع والنماذج الصناعية وحقوق المؤلف وبرامج الكمبيوتر أي بتقليد أنواعها وصفاتها وجوهرها أو العناصر الداخلة فيها أو طريقة تصنيعها أو تركيبها ، الأمر الذي يؤثر سلباً ليس على التاجر فقط بل يتعدى ذلك ليضر بحقوق المستهلك ويؤدي إلى إحجام المستثمر الوطني والمستثمر الأجنبي بشكل خاص.

ومن هذا المنطلق يمكننا أن نلقي الضوء على الأهمية الاقتصادية لمكافحة أحد هذه القرصنات وهي قرصنة البرمجيات و الوصول إلى نتائج وانعكاسات هذه الظاهرة في مجتمعاتنا والاطلاع على الخبرات المطبقة في البلدان المجاورة ،،، وعرض وجهة نظر الصناعة بشكل عام بشأن كيفية تأمين إجراءات تنفيذ سريعة وفعالة ضد قراصنة البرمجيات مع التأكيد على الأهمية المطلقة للمحاكم في حماية ما تضمنه حقوق الملكية الفكرية.

كاريكاتير